

## قصة عن كتابة الأعداد

د. علي عثمان – أكاديمية القاسمي – باقة الغربية

طلبت المعلمة من التلاميذ أن يجمعوا العددين 35 و 86 . لم تكتب المعلمة السؤال على اللوح بل اكتفت بقراءته على مسامع التلاميذ . فقالت: اجمعوا العددين "خمسة وثلاثين" و"سنة وثمانين" . بدأ التلاميذ بالحل. لاحظت سناء أن صديقتها أسماء التي تجلس بجوارها تخطئ في كتابة الأعداد ، فقد كتبت العدد " خمسة وثلاثين " بشكل معكوس ، كتبت 53 بدلاً من 35 وكتبت 68 بدلاً من 86 . فقالت سناء في نفسها: سأساعد أسماء في التغلب على هذه المشكلة . إن سبب هذه المشكلة هو تغيّب أسماء عن المدرسة بسبب المرض، في الفترة التي تعلّم التلاميذ المادة .

$$\begin{array}{r} 53 \\ + \\ \hline 68 \\ \hline 121 \end{array} \quad \text{وكان الحل الذي كتبه أسماء :}$$
$$\begin{array}{r} 35 \\ + \\ 86 \\ \hline 121 \end{array} \quad \text{حلّت سناء التمرين:}$$

عندما نظرت سناء إلى الحل الذي عملته أسماء ، أصابتها الدهشة عندما رأت أنّها حصلت على نفس النتيجة. تعرف سناء أنّ صديقتها لا تغشّ أبداً ، فهي بكل تأكيد لم تنقل الجواب عنها .

طلبت المعلمة من أسماء أن تقول ما هو الجواب الذي حصلت عليه . فقالت أسماء: الجواب 121.

قالت المعلمة : أحسنت ، جوابك صحيح ، ممتازة أنت يا أسماء.

لكن سناء لم يهدأ لها بال . هي الوحيدة في الصف التي تعرف أنّ هناك مشكلة في حل أسماء، ولكنها لا تريد أن تحزنها ، فلو قالت سناء للمعلمة عن خطأ صديقتها فإنّ صديقتها قد تحزن. لكنّ سناء قد صممت على مساعدة صديقتها . لكنها عادت وفكّرت : كيف أقنعها ما دامت المعلمة قالت لها أنت ممتازة! . فخطرت على بالها فكرة، فقالت : معلمتي أعطنا سؤالاً آخر ، بدون أن تكتبه على اللوح. وافقت المعلمة ، بعد إصرار سناء على طلبها. قالت المعلمة : اجمعوا العددين " ثمانية وخمسين " و " ستة وتسعين " . بدأ التلاميذ بحل المسألة بسرعة:

85

+

وكان حل أسماء : 69

154

58

+

كان حل سناء : 96

154

زادت دهشة سناء عندما رأت أنّ خطأ صديقتها يتكرر وأنّ جوابها صحيح . استمعت المعلمة لإجابات التلاميذ وأكّدت على أنّ الجواب الصحيح هو 154 ، بدون كتابة الحل على اللوح . همّت المعلمة بالانتقال إلى أمر آخر لكنها لاحظت علامات من القلق تبدو على ملامح سناء . فسألته عن السبب فقالت سناء : أعطنا سؤالاً مشابهاً آخر . فقالت المعلمة : أستغرب من طلبك ، الوقت لا يسمح ، فهناك مواضيع أخرى أهمّ يجب علينا أن نتعلمها . فقالت سناء : أرجوك ، أريد أن أتأكد من شيء ما ، وهذا آخر طلب لي في هذا اليوم . المعلمة ( بعد أن وافقت ) : اجمعوا العددين " ثمانية وثلاثين " و " خمسة وسبعين " .

83

+

وكان حل أسماء : 57

140

38

+

كان حل سناء : 75

113

طلبت المعلمة من سناء أن تقول الجواب الذي حصلت عليه : فقالت : الجواب 113 . أكّدت المعلمة على صحّة جواب سناء . عندها نظرت أسماء إلى سناء وقالت : أين الخطأ في حلّي . قالت لها سناء : سنجلس في الاستراحة وأشرح لك القضيّة .

- جد أزواجاً أخرى من الأعداد ، من منزلتين ، بحيث أن مجموعهما حسب الطريقة الصحيحة (طريقة سناء) يساوي مجموعهما حسب طريقة أسماء غير الصحيحة.
- ماذا يميز هذه الأعداد؟ برهنوا ذلك.